

## تفسير سورة هود (14) تفسير الآيات 32-02 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاه فاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. الله تبارك وتعالى يقول - 00:00:02

ومن اظلم من افترى على الله كذبا. اوئلئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. هذه الاية الثامنة عشرة من سورة هدى كما ذكرت ليلة الفائت. وقد اشتتملت على اربع - 00:00:32

الجملة الاولى ومن اظلم من افترى على الله كذبة الثانية اوئلئك يعرضون على ربهم. الجملة الثالثة ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. الجملة الرابعة الا لعنة الله على الظالمين. وهذا المقام الكريم في هذه السورة المباركة - 00:01:02

وتؤكد على ان الناس فريقان يعني من اول السورة وهو يسوق امثال لاهل الحق وامثال لاهل الباطل منا رحمة ثم نزعناها منه. انه لا يؤمن كفور ولا رزقناه نعماء بعد رأى مثله ليقولن - 00:01:32

السيئات عنى. انه لفرح فقل هذا قسط. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اوئلئك لهم مغفرة واجر كبير. ويشق هذا على حتى يقول بعد بعد اربع ايات من هذا المقام مثل الفريقين كالاعمى والاصم يعني الفريق الكافر اعمى او اصم واصم والمؤمن - 00:02:02

السميع بصير. مثلك الاعمى والاصم والسميع والبصیر هل يستويان مثلا؟ لا يستويان مثلا. يعني ما في عاقل في العالم يساوي بين الكافر الفاسق الذي لا يؤمن بالله ولا يصدق بان بانه مخلوق من خلق - 00:02:22

وان الله هو الذي سواه ونفح فيه من ادم وجعله ذرية من ثلاثة من ماء مهين يتوارث لا ينظر الى ذلك ابدا. لا يؤمن ابدا بانها انما هي ارحام تدفع وارض تبلغ. ولا حياة - 00:02:42

بعد الموت ولا حساب. وان الفاجر يبدو كما يشاء. وان الصالح يعمل كما يشاء. ولا محصل شيء ولا هذا محصل شيء كانه يعني انغلقت عنده مفاتيح الخير في نفسه فلا يكاد يسمع ولا - 00:03:02

وان كان له قلوب لا اقل لا ييقن به. وله عقل في القلب لا يعقل به. سمعي لا يسمع به. بصر لا يبصر به. يد لا يبصر به ما في - 00:03:22

وانا كثيرا ما اقول ان ان الشيوعيين وهم اسوأ مثيل من بهذه الحياة الدنيا بعد الملاحدة هم نوع من الملاحدة الشيوعيين نوع من الملاحدة التي اتخاذوا مذهبها لان الملاحدة اشكال والوان. كل من يكفر بالله ولا يؤمن بالله ولا بالمرسل ملحد - 00:03:32

ملحد ومنحرز عن الحق الى الباطل. لكن اهل الخير مستقيمون على الطريقة المثلثي. لان الله عز وجل ان يترك الانسان كسبه للا للخبير العليم الذي خلق الانسان يحلوا حاجته ويعلم نفسه وقلبه ويعلم انه خلق شيطانا ليتليلي به العباد - 00:03:52

فاما لجأ العبد الى ربه واستعن به من شر هذا الشيطان نجا ونجح. ولكن اذا اسلم عنانه للشيطان يقود كما يشاء. خذه كما يشاء. فهذا المثال من الآيات من يعني المقام من هذا الموضوع. اخر اخر الآيات في السمن الاخير - 00:04:22

فريق في الجنة وفريق في السحر ما في غيره ابدا. يعني ما في فريق ثالث يوم القيمة. لان اصحاب الاعراف ما لهم من الجنة مع فريق السعداء في الجنة اهل الاعراف الذين حج على جنب بين الجنة والنار هذا المصير من الجنة. هم يطمعون في الجنة ولا

يحرمون منها - 00:04:42

ولا يحرمون منها ما لهم الى الجنة. ويدخلون الجنة مع في اخر مع اخر اهل الجنة. قال فريق في الجنة فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - 00:05:02

ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا وفي الجنة خالدين فيها ما دام الا ما شاء ربك عطاء غير ما يجوز. هذا من ففي المسألة الاولى  
الثانية عشرة يصف اظلم الناس - 00:05:22

وافجر الناس وافسق الناس بان بمن ان او بانه من يتجرأ على الله على فاطر السماوات والارض. ويتعالى على فاطر السماوات والارض. ويكتذب على فاطر السماوات والارض ويقتري على فاطر السماوات ويخترق عليه من عنده فيقول في اول الجملة الاولى  
ومن اظلم يعني لا احد - 00:05:42

ساظلم لا احد اظلم لا احد اكثر ظلما لا احد اعظم جرما واشد فسقا وفجورا من هذا الذي يفتري على طبعا هذا يخوف يخوف المؤمن  
ويحذر الكافر. يخوف المؤمن ان يقول على الله ما لا - 00:06:12

لم يكن ما لا يعلم ان يقول على الله بغير علم. وانه لا يجرؤ لا على فتوى ولا على غيرها الا على بينة وبصيرة من الله عز وجل. كما  
قلت ان الله مدخل ما تنسبها. كل الامم ارسل وما منا الا - 00:06:32

ما من امة الا خلی فيها نذير وكلما مات نذير او هلك نذير اخر ونبيا اخر وكان فيبني اسرائيل انباء غير مرسلين هم  
يسوسون الشعب. كما قال حبيب الله ورسوله سيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

رواه مسلم في الصحيح. كان بنو اسرائيل تسوسمهم الانبياء. وبين انه انما جاء بالوحى الذي يتلى الى يوم القيمة يعني الى قرب قيام  
الساعة. لا يزيغ لا يزيل لا يغير لا يبدل. مهما حاول المحررون - 00:07:12

ايها المجرمون تبديله وتغييره لن يغير. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فقال ومن اظلم من افتري على الله كذبان هذا الجملة  
ال الاولى. الجملة الثانية او تلك يعرضون على ربهم. هذه طبعا - 00:07:32

مسألة تعرف عند اهل العلم مسألة العرض. يوم الحشر والنشر العباد الى ربهم وباريهم عندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتفرقة  
والعظيم المتبررة كذا وكذا اجتمعنا لفصل القضاء فيقوم الناس من قبور صراعا الى رب العالمين. ويكون الكافرون يطيرون -  
00:07:52

كالهباء المنفوخ. يخرجون يرميه الصراع صراعا كانهم الى نسر يوفضون. هذا يوم العرض اليوم طويل الخروج من القبر والجمع  
لجميع الخالق مؤمنهم كافرهم بين يدي احکم الحكمين وارحم الراحمين رب العالمين. ويضع الموازين القسط ليوم القيمة -  
00:08:22

فلا تظلم نفس شيئا ويشكر كل انسان بعدما يحشر صحيفته اما من يمينه ان كان سعيدا واما عن شماله او وراء ظهره ان كان شقيا.  
الحالة ملحقة. يعني القيمة ما القيمة وما ادرك ما الحالة؟ كذب الشمود عاد بالقارعة. فاما ثمود فاهلكوا الطاغية. واما عاد -  
00:09:02

بريح صلصل عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كانوا اعجاز نقل خاوية فهل ترى له من  
باقيها؟ وجاء فرعون ومن قبله والموت بالخطائة. فعصوا درس ربهم فاخذهم اخذة رابية. انا لما طفى - 00:09:32

لو حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. فاذا نفح في الصور نفحة واحدة. وحملت الارض الجبال فدكتا دكة  
واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة. وانشق السماء فهي يومئذ واهية. والملك على ارجائها - 00:09:52

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. اسمع يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية هذا يوم العرض. تعرضون على رب السماوات  
والارض لا تخفي منكم خافية يراكم كل الخالق لا يخفى عليه - 00:10:12

كلهم لا تخفي عليهم خافية في في من هؤلاء. وجاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. من  
حديث ابن ابن عمر رضي الله عنه. لما سأله - 00:10:32

رجل ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يعني محاسبة الرب لعبد؟ سؤال العبد لربه سماها نجوى لأن النجوى انما تكون بين الله وعبد الصالح المؤمن. النجوى اصل النجوى حديث السر - [00:10:52](#)

ما هو حديث العلن؟ اصل النجوى المتناجيين. المحدثين في السر. فيسأل ابن عمر يقول سمعت رسول الله يقول ابن عمر يقول في النجوى ان الله يدني عبده المؤمن منه فيضع كنفه عليه. ويستره ويستره عن الناس - [00:11:22](#)

ويقول يا عامر الم تفعل كذا وكذا؟ يقرره بذنبه. بينه وبينه لا يسمعه احد ينادي من ستره عليه وحبه لعباده المؤمنين لا يفضحهم في الدنيا ولا في الآخرة ويستر عليهم في الدنيا والآخرة فيدليه ويوضع كنفه عليه ويستره ويقول يا عبد الم - [00:11:52](#)

افعل كذا وكذا يقرره بذنبه. الم تفعل كذا وكذا؟ وهو يقول بلى يا رب فعلت فاذا قررته بذنبه ورأي في نفسه انه قد هلك لا محالة. لما ارتكب العبد المؤمن لأن العبد المؤمن ما هو معصوم - [00:12:22](#)

العبد المؤمن ما هو معصوم. ما هو معصوم من قلبه يميل يمين او يسار. او ينحرف. او يهوى ولده غير الصالح او يحب مثلا زوجة غير مستقيمة او يأتيه وقت الانفاق ولا ينفق او يمسك بعض الحال او يعني ما من ذا الذي ما ساء - [00:12:42](#)

لا يسلم من المعاصي ولا يقول احد اني بريء منها الا الانبياء والمرسلين. وعلى رأسهم محمد هؤلاء لا تقع منهم معصية لا سرا ولا علنا ولا صغيرة ولا كبيرة اصطنعهم الله لنفسه - [00:13:02](#)

الله لنفسه واصطنعهم على عينه ورباهم احسن تربية واحزاب واحزاب واحسن تبديل. يصونهم ويحيطون ويحفظهم من المعاصي الصغائر فالانسان ما دام يسعد الله بالموت على دين محمد عليه السلام على دين الاسلام هذا يدليه ربه منه. ويوضع كنفاه عليه. ويستره - [00:13:22](#)

عن الناس ويقول يا عبد الم تفعل كذا؟ يقول ابنه معصية انت لا تتحسب ان هذا يأخذ وقت على الله ان الله يحاسب العباد كلهم في وقت واحد. وسفن الحساب. وهو سرير الحساب. يحييه في وقته اذا شاء ويميته في وقته اذا شاء - [00:13:52](#)

ولا تخفي عليه خافية سبحانه لا تخفي عليه خافية. فهو سرير الحساب. فيقول لعبد المؤمن الم تفعل كذا فاذا قررته بذنبه ورأي العبد في نفسه انه هالك ما دام ارتكب هذه المعاصي وذكرها ما نسي منها شيء - [00:14:12](#)

ولا انكر منها ولا جحد منها شيئا. حتى اذا ورانا اغتالك يقول يا عبدي. قد سترتها عليك في الدنيا وانا اليوم. وانا اغفرها لك اليوم. اما هؤلاء الكفار قولوا الاشهد للجملة الرابعة. يقول يعرضون على يوم يومين يعرضون ومن اظلم الافتى على الله كذبا. اولئك يعرضون على ربهم - [00:14:32](#)

ويقول الاشهاد فيه وفي غيره من الكافرين اشهد من اين نوع الاشهاد هؤلاء؟ من هؤلاء الاشهاد قال اشهد الملائكة الملايكه اللي بمجرد ما امك بمجرد ما ابوك يصل الى امك وتصلها - [00:15:02](#)

وتصل الى النطفة مؤكدة بها ملك. يا ربى نطفة يا ربى علقها يا ربى مضفة. وبعدين ينفح فيه الروح وبعدين ينفح فيه الروح. وبعدين يقول يا رب شقي او سعيد. ويكتب الملك عمره ورزقه وشقي او سعيد. هذا كله يكتب - [00:15:22](#)

الملك موكل بيها. وبمجرد ما يولد كل مولود يولد يوكل به ملك وشيطان يوكل به ملاك وشيطان. وللملك لمة وللشيطان لمة. لمة الملك يعاد بالخير. دايما يحبك على الخير وتحس اني شايف صدرك ينشرح للخير. والعمل الصالح ونفع البلاد والعباد. ولا - [00:15:42](#)  
ولا يصل منك الشر لاحد بقدر طابعك. يعني تصير يصير الامر اللي ينفعك وينفع بلادك وعباد الله المؤمنين حتى الكافرين والحيوانات والجمادات الملك يحضرك عليه. والشيطان لما توعد بالشر عاد بالشر وهمز بالشر ولمز بالشر ونفس بالشر ونفح بالشر. فالانسان عليه اذا - [00:16:12](#)

اذا حس بـ الشيطان ينخـش فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. نعوذ بالله من نفسه ونفحـه وهمـزه ولـمزـه. اعوذ بالله السميع العـليم.  
من الشـيطـان الرـجـيم بعد ما واذا كان الداعـي خـير يستعين بالله ويطلب من الله العـون على تـحـقيق ما طـلب الله عـز - [00:16:42](#)  
وـجلـ من عـبـدهـ ان يـفـعـلهـ. وـانـ يـكـونـ عـنـ حـسـنـ ظـنـ اللـهـ عـنـ حـسـنـ الـظـنـ. وـانـ يـكـونـ وـقاـفـاـ عـنـ كـتابـ اللـهـ وـعـنـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـفـ النـفـاعـ لـعـبـادـ اللـهـ المؤـمـنـينـ. هـذـاـ طـبـعاـ فـهـذـاـ الـمـلـكـ يـلـازـمـهـ. وـاحـدـ وـبعـدـينـ - [00:17:02](#)

من يتولى واحد هذا حفظة. واحد يتولى كل ما ينطق منك. ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید. کان جماعة بعض اهل العلم قالوا الرقیب العزیز والله لان الرقیب الحاضر والعزیز الذي لا تخفى عليه قافية. وبعد ما يلقی الرقیب عن اليمین والعتیق عن اليسار -

00:17:22

بعض العلماء انما كل شيء من الخیر والشّر تکفي يکتبه عليك الملائكة. ويسجل في سجلک. بعض الاحیان اذا تبت وابتلت واقلعت يقول الله للملک امحوا هذا الذي فعل. يمحى من سیئات عملک. يمحى من صحیفة الاعمال -

00:17:42

الاعمال الصالحة ثابتة مبارکة مزود فيها. الحسنات وعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة في كل اشهد من الملائكة.

والرسل يشهدون على امهم والمؤمنون يشهدون وكذلك جعلناك امة وسطان لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليکم

شهیدا -

00:18:02

وامة محمد تشهد يوم القيمة للانبياء. ولما حضرتهم سمعنا من محمد المصدق واما نزل عليه من الكتاب هذا الذي نشهد به. احنا ما

كنا حاضرين بایدنا نشوف لكن علمنا علم اليقين اللي ما في شك -

00:18:32

ولا رب انهم عملوا هذا. ان قالوا له نروح كذا و قالوا اليهود كذا و قالوا لصالح كذا و قال لابراهيم كذا. و فعلوا مع الانبياء كذا وكذا

محمد كذا نشهد بهذا لان قرأنه في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حکیم حمید اللي قال ربنا في

ولده سورة كتاب -

00:18:52

احکمت ایاته ثم في سورة الحکیم الخبر. الا تعبدوا الا الله؟ کیقول ويقول اشهدوا هؤلاء الذين کذبوا على فالکافر ينادي عليه امام

الخالق یفضح امام الخالق. وربنا لما بين ذلك يومئذ تعرضون له -

00:19:12

تخفي منکم خافية وطبعا عندي ما ينتهي محاسبة المؤمن يعني سؤاله العرض يعني هذا العرض اللي اللي فيه العرض بعد ما لما

عائشة قالت يا نبی الله لما تحدث النبی قال من من ناقش من نوقش الحساب هله بھلك -

00:19:32

فسوف یحاسب حسابا العرض هذا اما بالنسبة للمؤمن مع الحفاظ عليه وعلى عليه لا لا یهان ولا یدنس ولا ینشر

خزيوه في بخلاف الكافر ینشب امام الاباء والامهات والاباء ايضا الاقرباء خمر ینشر السرقة ستنشر كل -

00:19:52

معصية ارتكبها تنشر امام الخیر يوم القيمة. فيقولها او اقرأوا كتابي. اني ان ظننت اني ملاک فهو في عیشة راضیة في جنة عالیة

قطوفها دانیة. کلوا واشربوا هنیئا بما اسلتم في الايام الخالية. الكافر -

00:20:22

ینادي عليه ینادي الاستاذ عليه يوم القيمة فانه کذب المرسلین وکفر برب العالمین. ینادي عليه واما من يؤخذ تأخذ كتابه بشمالها

بقول يا ليتنی لم اوت كتابی ولم ادری ما حسابی. يا ليتها كانت القاضیة ما اغنى عنی مالیا. هلك عنی سلطانی -

00:20:42

يقول ربنا خذوه فغلوه. ثم الجھیم صلوه ادخلوه. ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعا بذراع فاسکوھ انه كان لا یؤمن بالله

العظيم ولا یحضر على طعام المسكین. شف الفرق. وطبعا هذا کله يعني في ایة تبان لي -

00:21:02

لو توضح لك هذه القواعد. ومن اظلم من افترى على الله کذبا اولئک یعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين کذبوا على ربهم

وش یستحقون؟ وش استحق هؤلاء مثل ما قال الله عز وجل؟ الا لعنة الله على الظالمین -

00:21:22

وطبعا كلمة ظالم تطلق باطلاقات يعني ان قصرت في على نفسك في حق الله عز وجل ظلمت نفسك. ان ارتكبت معه ادنی معصیة

صغیرة او كبيرة ظلمت نفسك. ثم ظالم واحنا علينا نقول كل ما نصبح ونمشي نطلع من البيت ساعة من طلوعنا من -

00:21:42

بسی الله توکلت على الله واعتظمت بالله واستجررت بالله كل سنة للخروج من البيت باسم الله توکلت على الله واعتظمت بالله

واستجررت بالله والتجرأت الى الله اللهم اني اعوذ بك ان اظلم او اذل او اذل او اضل او اجل او من السنة انک تقول

هذا کل ما نطلع من -

00:22:12

متل ما اذا دخلت باسم الله. باسم الله. اللهم اني اسألک خیر المولد و خیر المخرج. باسم الله ولدنا. وبسم الله خرجنا. وعلى الله ربنا

توکلنا حركاتك وسكناتك دائمًا على صلة بالله عز وجل. ان جت تاکل تقول باسم الله الرحمن الرحيم تشرب باسم الله الرحمن الرحيم.

بخلاف غير الظالم اللي ما یعملها الظالم لنفسه -

00:22:42

مع ان احنا ايضا عشان نخاف انه نكون ارتكبنا شيئا واحنا ما درينا بالحيل. ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر لك. كل من صلي لما قال ابو بكر للنبي محمد علمي دعاء ادعو به في صلاتي. قال له يعني انت بعد ما تنتهي من التشهد والصلوة على محمد يقول اللهم اني - 00:23:02

ظلمما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ومثل ما تدعوا لما علم احد اخر ان يقول وهو كان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا هدي حبيب الله ورسوله. واللعنة اذا اذا كانت على - 00:23:22

ما يقال هذا الظالم ارتكب صغيرة ولا ارتكب شي يعني خفيف من المعاشي والسيئات. هو ظلم لكن ظلم دون ظلم لما نزل لما نزل التحذير من الظلم. وقال اصحاب محمد اينا لم يظلم نفسه؟ اي - 00:23:42  
لم يظلم نفسه قال ليس ذاك. يعني ما هو كل ظلم اللي صاحبه معرض لهذا الهلاك. ما هو كله ظلم. هو الظلم الظلمات يوم القيمة. لكن بعض الظلم اهون من بعض. لكن الظلم اقبح الظلم اللي ربنا قال فيه ان الشرك لظلم عظيم. ان تجعل - 00:24:12  
ان لله ندا هذا اكبر ظلم واشنع ظلم واقبح ظلم هذا ان تشرك بالله. ان تنادي غيره. مهما كان هذا الغير ان تتضرع الى غير الله ان تتضرع الى غير الله وان تذلل الى نفسك الى غير الله - 00:24:32

وان تبذل غاية الحب لغير الله. وان تبذل غاية الذل لغير الله. وان تعتقد في احد من خلق الله انه يعلم غيبة السر اعلموا غيب السير مثل ما كسبنا المسلمين اللي في بلاد الاسلام ويتباهون بالاسلام كل واحد منهم يعتقد اذا شاب واحد صالح قال ده من يعني يعني عالم الغيب - 00:24:52

وجوه صوفية يكذبون عليهم. مراتب الكاش والرش. وانك في حال من الاحوال تصل الى حد ان ما يخفى عليك اللوح المحفوظ من مين اللوح المحفوظ؟ هو رحنا حتى من الملائكة. اللوح المحفوظ. حتى من الملائكة. لكن هذول المجرمين اللي في الارض اللي في المجرمين اللي في - 00:25:12

يدعون انهم يعلمون من الغيب ويعلمون الا في الله المحفوظ. وبعدين اذا روح بعض الناس في المسلمين اللي بيصللي الصلوات الخمس يروح للقبر اللي فيه واحد مدفون ويسمونهولي ويناديه يا سيدى فلان. الشكوى لاهل البصيرة عيب. والعارف لا يعرف. يقولوا - 00:25:32

تعرف لا يعرف يعني انت عندك علم بكل الاعراب. يا اخي والله ما عندي علم ولا بحالة نفسه. انا قلت لك ان الحسين ينادي في في اكثر بلاد العالم يا حسين اعملنا يا حسين سوي لنا. الحسين عجز يسقي نفسه شربة ماء وهو على الحياة. عندما اخذه المجرمون - 00:25:52

وقاتله المجرمون من جماعة عبيد الله ابن زياد زiad واصابوه باصابة مميتة ونزف وصرف اشد العطش والنهر جنبه. ما بينه وبين النهر الا خطوات. ما بقى يطلب منهم ان يقربوه للناس - 00:26:12

عشان يشرب. يطلب من هالمجرمين. ما بيطلب انه يقربوه من النار عشان يشرب. ويموت وهو ظمان. اذا ما قدر يسقي نفسه ببى بعد الف سنة بنموت ولا الف واربع مئة سنة. يعني عقل لا وجود له في هذه الانفس. وقلت لك ان بعضهم يجعل ان - 00:26:32  
المتصرفين في ما يعلمون ان الله هو المتصرف وحده. وانه لا الله غيره وانه ما من ساكنة الا باذنه حديقة الا باذنه ولا نفع الا من عندي. وينادى افضل خلقه واعظم رسله. وسيد انبائه - 00:26:52

اعظم خلق الله قاطبا. محمد عليه الصلاة والسلام. سيد الشافعين. صاحب الحوض المورود والمقام المحمود. ينادي ينادي في الدنيا قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخيل. الله واحد. الله واحد - 00:27:12

شوف انظر لعينك هلنبي من الانبياء اشتراك في خلقها؟ هل ملك من السماوات اشتراك في خلقها؟ هل واحد ركب لك البياض والسود والحدقة والقرنية والشبكية مين اللي ركبها الله وحده بامرها. قال كم؟ قال كن فكت. قال كن فكت. فانما - 00:27:32  
اذا رشى ان يقول لكم فيكون ليس له شريك ولا نيد ولا نظير. بل اذا بذلت حبا لمخلوق كائنا من كان زيدان يقول ربنا ومن الناس من

يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولا - 00:27:52

يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا. والله لا يهز زینب بنت علي. ولا للحسین ابن علي ولا لبدوی ولا احد من ما یسمونهم اولیاء. طبعا الحسین من اولیاء الله لانه شیخ باب الجنة. و جایین من بنات من - 00:28:12  
الطیبات الطاهرات من من ال بیت النبی محمد لم یعلن عنها الا الخیر. لكن قد يكون رجل من ال بیت النبی محمد ینحرف عن دین محمد. لو واحد من ذریة - 00:28:32

محمد ما نقول ولا الزنا. لاني دائمًا اضرب انا مثل عبدالله بن معاویة بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب وهو عبدالله جعفر الطیار اللي استشهد يوم مؤة تزوج وجاب ولد وسماه معاویة - 00:28:42

جعفر جاب ولد سماه عبد الله بن جعفر وعبد الله بن جعفر يوم مات ابوه الصغیر والنبوی عليه السلام یقبله ويحبه ویدنیه ویدنیه ویبارک الله في هذا العبد الصالح عبد الله بن جعفر - 00:29:02  
ويصيّب من خيرة اصحاب محمد. رغم صغر سنّه عند موت النبوی محمد. یصیر من نجباء الصحابة. عبدالله ابن ویتزوج ویجيّب عبدالله بن معاویة. عبدالله بن جعفر یجيّب معاویة ومعاویة یتزوج ویجيّب عبدالله بن معاویة ابن عبد الله بن جعفر. وجده زینب بنت علي - 00:29:22

مع ذلك كان من افسخ خلق الله كان ساکن المدینة النبویة. وكان من شیعہ جماعة في من شیعہ العراق حزب احزاب کثیرة ما هي حزب ولا حزبین. یدفعون رجلا اظن یقال له بیان ابن سبعة - 00:29:52  
كان هذا الكذاب يقول انا انادي النجوم تأتي وتسجد لي. وانا احدث الزهرة وانا احدث كذا. واخذه عبدالله بن كان امير مکة. وامیر في العراق. واخذوا خالدین يوم العید امام باب المسجد. يوم الاضحی او عید الاضحی. وبدا یخطب خطبة العید. وقال ان فلان زعم ان الله - 00:30:12

ابن ان الله لم یتخذ لم یتخذ ابراهیم خلیله ولم یکلام موسی تکلیم وانه انکر كذا وانا كذا واني یا عباد الله مضج بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياکم. ونزلوا ذبحوا عند الباب. وفرح المؤمنون في مشارق الارض ومغاربها - 00:30:42  
القضاء على هذا واحد من هؤلاء الدعاة اللي جابوا في العراق اکثر من واحد. عدد من الاحزاب اللي قامت في عهد التابعين وفلان النھدی وفلان كذا وفلان كذا. فوقعوا جماعة هؤلاء وقعوا من - 00:31:02

المدعی هذا على مخارقه اکاذیب لا حد لها. لا حد لها. وقتل. فلما قتل وعرفوا انه كان کذاب یکذب عليهم قالوا خلينا نروح مدینة النبي محمد ونبحث لنا عن رجل من ال بیت النبی محمد یكون رجل صالح یدلنا على الخیر - 00:31:22  
ما یدلنا على الشر مثل هذا. وجول المدینة النبویة فيك احد یسألني الناس مین اهل بیت النبی هنا طبعا من ال بیت النبی عبد الله بن معاویة ما في شك في نسبه. يعني حتى لو كان غير مستقيم ما یطلعنا عليه احد. من - 00:31:42  
النسب غير غير الخلق. يعني قد يكون الولد ابن نبی بلا شك. ولكن هو کافر بالله مثل ما قال نوح على الله لنوح. لما قال ربی ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. انه ليس من اهلك. في قراءة سبعة انه عمل - 00:32:02

صالح وفي قراءة سبعة ايضا انه عمل غير صالح. وعلى القراءتين المقصود منها اثبات انه هو ولد نوح ما في اشكال. ما هو في اشكال لكنه ليس من اهله بمعنى ان اهله عباد الله الصالحين. سواء كانوا من نسبه او من غير نسبه - 00:32:22  
كل واحد يعتبر من المتقيين هو نسيبك. ایها المؤمن. والنبوی يقول الا ان اولیائی المتقون. ان ال فلان ليسوا بال کما جاء في صحيح مسلم انه انما اولیاء المتقون. فکل متق من اولیاء النبی محمد ومن احباب النبی محمد - 00:32:42  
ومن انصار النبی محمد الى يوم الى ما شاء الله حتى اتی ريح ليلة بقلبه مثقال ذرة من ایمان. عبد الله بن معاویة قال له انت من قال انا من - 00:33:02

البيت ترضی تصیب امام لنا وشیخ لنا قال نرضی. ویاخدھم ویطلع بهم الى جهة العراق. اول ما فارق المدینة بشویة قال لي شو اوقف اعلمکم اللي یبی یزنی ما عليه حرج. اللي یبی یاکل ما عليه حرج. اللي یبی یلبس الحديد ما عليه حرج. اللي یلبس

اي طعام تشهونه كلوه خنزير شرب خمر اعملوا ما شئتم. وانا ما اكلكم الا بالقرآن قال وين في القرآن ان احنا نعمل هذا؟ قال في قوله تعالى اسمع ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - [00:33:32](#)

قالو صاحب مكة من الاية اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. قال هو انا هذا. معرفتي هي الایمان والتقوى اللي قال عليها الله. من عرفني او رأني خلاص - [00:33:52](#)

ما يدخل النار ولا يشم ريح النار. يأكل ما يشاء ويطعم ما يشاء فليس عليه جناح هذا القرآن يقول. وطلع واحد في عصرنا في مصر يقول دع المساجد للعباد تسكتها او تعمرها وسرينا نحو - [00:34:12](#)

خمار اللي يسقينا. ما قال ربك ويل لا وانما قال ربك ويل للمصلين. وربنا قايل للمصلين. ما قال له كالازين عن صلاتهم ساهون. الذين يمرؤون يمنعون الماعون. هذا عبدالله بن معاوية قال له عمل نفس الحركة. وظهر في عصرنا ايضا وحش ابراهيم - [00:34:32](#)

الرابطة من من اه جهة الصومال من جهة الصومال. يوم قام انقلاب على مسلمين واحد نصراوي اسمه يعقوب كذا في نيجيريا. وقتلته احمد ابو بكر رئيس الوزراء وقتله رئيس الدولة - [00:34:52](#)

وهما من اصلاح اهل النيجيريا ديننا واسلاما. ينشرون دين الله ولا يفتؤون قبل ما يقتل واحد منهم كان عندها جاب لها باسبعين او ثلاثة وطاير قلبه يقول لواحد حاضره. يقول لي والله اني من فرحة بانه جاء مدينة النبي محمد. في بيت ساكن في بيت على - 00:35:12

فلمـا قـام جاءـ ابراهـيم ايـناس يـبارـك للـنصرـاني اللي قـتل هـؤـلـاء وجـابـوا له صـورـة فيـ المـجلـة وـهـو يـبارـك للـنصرـاني اللي منـ نـيـجـيرـيا  
الـشـرقـية منـ نـيـجـيرـيا الشـرقـية اللي جـنـب الانـقلـاب وـقـتـل المـسـلـمـين - 00:35:32

يبول صورة فيه. وهو له قصيدة يقول فيها من عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان اللي يشوفني بس خلاص ما يشوفني ريح النار.  
وقلت مرة هنا اني لما جانا هذا الخبر في الجامعة وناداه الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:35:52](#)  
ونداني انا والشيخ حسن وبعض المشايخ. بعد المغرب قال لي بيجي ابراهيم ايناس ودي ناس تكلموا معه فيقول من عرفني او رأني  
لقد جلست يا بهتان ولما جا الرجال وحضر قال كله يكذب عليه. انا ما اقول هذا ومنشور في الصحيح حقهم. منشور في كتاب -

مطبوع قال هذا يكذبون عليه قال جزاك الله خير شيخ الناس قال له ما دام كذبوا عليك ما نبي منك الا شيء واحد انك تكتب هذا التكذيب او مدينة الرابطة بانهم يكذبون عليك اللي يقولوا عليك هالكلام. قال انا قال له اكتبه قال انا اكتبه واجبيه لكم. وكتبه -

تبت الى يومك هذا بعد ما هلك وراح. يعني طلع من المجلس وسافر الى بلاده وهلك بعدها بزمن ليس بالطويل. يعني بلايا المسلمين من ابنائهم او ما ينسبون الى الاسلام. فهذا ولد اللي من ذرية النبي محمد يقول اللي يشوفني دخيل يدخل الجنة. ولكنه لم -

به الحال عندما وصل العراق قتلوه هناك. وانتهت فتنته. وهو من آل البيت. هل هذا من آل البيت ينفعه النبي؟ او يشفع فيه النبي  
النبي يشفع في العصاة من امته ومن اهل بيته ومن غيرهم. شفاعة الانبياء والصالحين - 00:37:12  
انما تنفع من مات على الايمان. من مات على الايمان وارتكب معااصي الله يتوب منها ولم يعفو الله عنها. لأن احنا عندنا اهل السنة  
والجماعة لنا مذهب. مذهبنا مذهب الحجوة هو اعلى المذاهب. واسعد المذاهب - 00:37:32

واوضح المذاهب وارقى المذاهب في هذا الباب سلوكيا واعتقاديا واخلاقيا لا نظير له. يعني لا نؤذيك لا نؤذيك عاصيا احنا بيد الله لو شفنا واحد ما نقتله لو نسينا واحد ما نترجمه لو شفنا واحد يزني لا نترجم - 00:37:52

ما هو قاضي واحد اللي يحكم فيها - 00:38:12

في الحكم الاول مجموعة من القضاة وعندما ينتهوا من حكمهم ترفع الى التمييز. ومجموعة قضاة وعندما ينتهوا اعلى ما هو بالسهل عليهنا ننفذ الاحكام عن العباد بمجرد رؤية العباد يرتكبون جرائم. لابد من هذا الطريق - 00:38:32

محمد صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في صحيح مسلم من ابتدئ من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان تاب الله عليه. فان مات ولم يتتب فامرته الى الله. ان تاب الله عليه. وان مات ولم - 00:38:52

من ذنبه غير الشرك طبعا. غير الشرك. لان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنۃ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. سواء كان شرك اصغر او شرك اكبر. بس الشرك الاصغر تنفعه شفاعة الشافعین - 00:39:12

العذاب اللي يناله. بعد ما تنتحشه جهنم وتأكله. تنفعه شفاعة الشافعی. واما الشرك الاكبر لا يخرج من النار ابداً الابدين ولا كلما نضجت جلودهم بدهم جلوداً غير يذوق العذاب. فعندنا اهل السنة والجماعة ان من مات ولم يتتب من ذنبه غير - 00:39:32

المفوض امره الى الله. ان شاء عذبه وان شاء فعل. فلو لو واحد مات ولم يتتب من ذنبه وكان كبيرة من الكبائر لان الصغار. يكفرون اجتناب الكبائر. والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كلها مكرفات للسيئات - 00:39:52

مجونة الكبائر. فإذا مات واحد من اهل الكبائر. ولم يتتب من ذنبه مات مصراً على شرب الخمرة او مات عن الزنا ومتى مصر على اباحة القتل او على كذا. يعني على عمل القتل. من ذنبه ولم يتتب. نقول امره الى الله - 00:40:12

انشاء عذبه في جهنم بما يستحق. ثم يخرج بشفاعة النبي محمد وبشفاعة الانبياء وبشفاعة عباد الصالحين وبشبعة جيرانه الصالحين. والمؤمن اذا مات وشهد له اربعون من جيرانه كانت شهادة الله. كانت شهادة الله اذا شهدوا له من اهل الخير طبعا - 00:40:32

ما هو من جائزة ارباب الجرائم يشهدون البعض. لكن لو ان الصالحين شهدوا لجارهم بان عيده صالح ما نعرف عنه الا الخير وهم صادقون ينفعه الله عز وجل ويشفعون فيهم. لما كان مجلس في مجلس ومر به بجنائزه - 00:40:52

فاثنوا عليها خيراً. ومرروا فقال وجبت. ثم مر عليه بجنائزه فاتوا عليها شراً. قال له وجد يعني انت شهداء الله على من في الارض بمعنى كلامه صلوات الله وسلامه عليه - 00:41:12

فكلمة ظلم وكلمة فسق وكلمة كفر تنقسم كلها الى قسمين وبعض الاجسام لم ينقسم الى بعض الاقسام منها ينقسم الى اقسام. فالظلم ينقسم الى قسمين. اكبر الظلم هو الشرك بالله والكفر بالله. وهذا - 00:41:32

صاحبه يستحق اللعنة الا لعنة الله على الظالمين ويستحق الطرد من رحمة الله ومن احسان الله ومن نعيم الله ولا يريح ريح اللي مات على الكفر. لما ربنا تبارك وتعالى يقول في الحاكمين بغير ما انزل الله. وهم متعمدون عامدون - 00:41:52

لاحکام الطواغیت هي لاحکام الرب الجليل. قال اولئک هم ومن لا يحكم انزل الله فاویئک هم الکافرون. ومن لم يحكم ان الله فاویکم الظالمون. ومن البکم الفاسقون. هل نحمل على اعظم الذکور؟ على اعظم الذکور؟ الكفر الاكبر. وانحال الظلم الاكبر وعلى الفسق - 00:42:12

الاكبر ان الله لا يهدي القوم والفاشين. ساصرف عن اياته الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. ويروا كل ايات لا يؤمنوا بها. فهذا وهو کافر. ولعنة الله عليه. وهذا يسمی ظالم وهو کافر ولعنة الله عليه. لما يقول هنا الا لعنة الله عليه ما هو على كل ظالم. يعني الظالم - 00:42:32

المرتكب حتى جريمة ولو كبيرة. ما تخرجه من الملة. الجريء الكبائر لا تخرج صاحبها من ملة الاسلام. والکفر اصغر او الشرك الاصغر كالحلف بالنبي او بالولي او بالبلد او بالتنـد او بالمال او بكلـذا او بكلـذا هذا شرك - 00:42:52

سمـاهـ النبيـ شـرـكـاـ سمـيـ الحـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ شـرـكـ. منـ يـقـولـ ماـ النـبـيـ منـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ فـقـدـ کـفـرـ. منـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ فـقـدـ منـ حـقـيـ يـقـولـ النـبـيـ منـ حـلـفـ بـغـيـرـ يـقـولـ عمرـ بنـ الخطـابـ اـدـرـكـنـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـكـ وـاـنـ اـحـلـفـ - 00:43:12

بابـيـ قالـ لـاـ تـحـلـفـ بـاـنـئـکـ وـلـاـ بـالـطـوـاغـيـ. منـ کـانـ حـالـفـ فـلـيـحـلـفـ بـالـلـهـ اوـ لـيـدـعـ. وـفـيـهـ وـمـنـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ فـقـدـ کـفـرـ. منـ حـلـفـ بـغـيـرـ اللهـ فـقـدـ کـفـرـ. لـاـ تـبـيـنـ مـنـهـ المـرـأـةـ - 00:43:32

يخرج من ملة الاسلام وارثه ابناء المسلمين لكنه ان مات من غير توبة لابد من عذاب جهنم لانه تقبل فيه الشفاعة بعد ما ينتعش من النار ويخرج كالزناء والسراق وغيرهم. لكن الحلف بغير الله اقبح من الزنا - 00:43:52

والحلف بغير الله اقبح من السرقة ومن القتل ومن ارهاق دم المسلم وغير اشد منه حلف بغير الله. والمسلمون يستسيغونه. ويمكن لو قلت لواحد يحلف بالله ما يسرع. ولو يحلف بالولي هذا - 00:44:12

يصر يحبني يخاف يحلم به. وانا سمعت واحد من المرة يقول لي ترى ولها يزعل بسرعة. تراه يقسم الظهر. ترك ان أغضبت والله ما هو بداري عنك ولا عنه. ولا هو قادر دارك ولا يستطيع يكتب مبارك ولا ظهري غيره. هو ما استطاع يحمي ظهره. واكله الدود وراح مع الرايحين - 00:44:32

والنبي وربنا يقول لمحمد اصدق خلقه وافضل رسلي انك لا تسمع الموتى. هذا ميت وقابر كل حي قاعد. ان كان قاعد مين اللي بيأكلهم يشربوا؟ تقول بيجي له من الجنة؟ مين بيدركني من اهل الجنة؟ كم من قبر يزار صاحبه في النار؟ والله اعلم - 00:44:52

الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:45:12